

ونمضى إلى عصرنا الحديث فنختار لشوقي هذه الأبيات في وصف يوم وفاء النيل :
في مهرجان هزت الدنيا به أعطافها ، واختال فيه المشرق
فرعون تحت لوائه ، وبناته يجرى بهن على السفين الزورق
حتى إذا بلغت مواكبها المدى وجرى لغايته القضاء الأسبق
وكسا سماء المهرجان جلالة سيف المنية وهو صلت يبرق
وتلفتت في اليم كل سفينة واثال بالوادي الجموع وحدقوا
ألقت إليك بنفسها ونفيسها وأتتك شيقة حواها شيق
خلعت عليك حياءها وحياتها أأعز من هذين شيء ينفق؟

ويقول صلاح عبد الصبور في « أناشيد غرام »

حبك

عصفور ينقر في بيدر

قلبي بيدر

عيناك نعاس مخمور

والخصلة ظلّي من وهج الخدين

والشفتين

خط شفقي عاتق خطا

وهلال من رحمة

يغني في صدر هلال من حب

ويقول السياب في « حدائق وفيقة » عن حمام أفروديت في العالم السفلي :